

دراسة تحليلية لبعض فروقات الشخصية بين لاعبات كليتي التربية الرياضية (البنات - المستنصرية)
بالكرة الطائرة

م.م علاء عبد الرضا حسين

العراق . جامعة بغداد كلية التربية الرياضية

alaa.rda2011@yahoo.com

المخلص

قد أجمع المختصين على ان شخصية الانسان هي الركيزة الاساسية لتطوره وتقدمه بصوره ايجابية ولما كان للتقارب بين الجنسين من تأثيرات عدها البعض سلبية والاخر ايجابية على شخصية الطرف الاخر أرتأى الباحث دراسة عينتين مختلفتين في تعامله مع الجنس الاخر ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي في تشخيص نقاط الضعف والقوة في شخصية لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بغداد - مستنصرية) بالكرة الطائرة باستخدام قائمة فرايبورغ للشخصية وهدف البحث للتعرف على بعض فروقات الشخصية لدى لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بغداد - مستنصرية) بالكرة الطائرة والفروق بينها وفرض البحث بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بغداد - مستنصرية) بالكرة الطائرة ، وتكونت عينة البحث من (٢٤) لاعبة وزعت عليهم قائمة فرايبورغ للشخصية . وتوصل الباحث الى عدم وجود فروق معنوية في السمات الشخصية بين عينة البحث ، وأوصى الباحث بالعمل على تنمية السمات الشخصية لدى عينة البحث وضرورة إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر من اللاعبات ولأكثر من جامعة وفعاليات أخرى.

الكلمات المفتاحية : دراسة التحليلية ، السمات الشخصية ، الكرة الطائرة .

M. A Alaa abd alrda Hussein

Iraq. University of Baghdad, College of Physical Education

alaa.rda2011@yahoo.com

The specialized to concur in human personality is the cornerstone for his development and progress in affirmative way also approximation between the two gender effect ,some to deem negativism others passivism the researcher consider study two different subjects of dealing with other gender .the interests of the search is personification weak and strength point in subjects of physical education players elected (girls- mustansryah) for volley ball using the list of (Freiburg)for personality .the aim of the study is to identify on some of personality traits) to study subject and the different between them ,the hypotheses of the study thersent any different of personality traits between search subjects whom consist of (24) students distribute the list of (Freiburg) for personality to them. The searcher to reach that thersent any different of personality difference between search subjects and the searcher recommend to work on grow of personality traits to search subjects and necessary to procedures future studies on a bigger subjects to other activities.

Keywords: Analytical study, personality traits, volleyball

١-التعريف بالبحث.

١-١ المقدمة وأهمية البحث.

تعتمد حركة التقدم التي تشهدها مختلف المجتمعات على الانسان وكيفية تفجير كل طاقاته وتحفيزه للأبداع ، وقد أجمع المختصين على ان شخصية الانسان هي الركيزة الاساسية لتطوره وتقدمه بصورة صحيحة لذلك أحتلت البحوث والدراسات التي تتناول الشخصية الانسانية الكثير من الاهتمام والدراسة .

ولا شك أن البحث في موضوع الشخصية يعد من أهم المواضيع في علم النفس إذ أن لدراسة الشخصية أهمية كبيرة نتيجة لدورها الرئيسي في فهم السلوك وقد احتل ميدان الشخصية موقعا بارزا في علم النفس خلال تاريخه الطويل فالشخصية هي كل ما يعنيه على النفس.

وأن معنى الشخصية أشد معاني علم النفس لأنه يشمل جميع الصفات الجسمية والفعلية والوجدانية في تفاعلها بعضها مع البعض وتكاملها في شخص معين يعيش في بيئة اجتماعية معينة.

وتعتبر الشخصية بحد ذاتها حالة ديناميكية خاضعة للتغير والتبدل بين فترة وأخرى ، وذلك حينما يتوسع الحديث ليشمل حجم وسرعة مصدر المؤثرات الخارجية الاخرى على الشخصية .

وقد يمكن لهذه الحالة الديناميكية أن تتأثر بعدد من المؤثرات ومنها الاختلاط بين الاجناس أذ يمكن أن يؤثر هذا الاختلاط في تقوية بعض الصفات وأضعاف صفات أخرى وحسب قوة تأثير الصفات نفسها .

وتعد الدراسات التي تتناول السمات الشخصية من أكثر الدراسات التي تنال الاهتمام والتركيز وذلك لارتباطها بالسلوك البشري وتكتشف مواطن الضعف والقوة فيه وبالتالي تزود الشخص بالوصف الامثل التي تساعد على التناغم مع مختلف الاصعدة (الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية) ، ولما كان للتقارب بين الجنسين من تأثيرات عدها البعض سلبية والآخر إيجابية على شخصية الطرف الآخر أرتأى الباحث دراسة عينتين مختلفتين في نسبة تعامله مع الجنس الآخر ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي في تشخيص نقاط الضعف والقوة في شخصية لاعبات منتخبى كلية التربية الرياضية (التربية بنات - المستنصرية) بالكرة الطائرة في ضوء مقياس الشخصية الذي عده (فرايبورغ) والذي يعد أكثر المقاييس انتشارا واستخداما.

٢-١ مشكلة البحث.

تكمن مشكلة البحث في عدم معرفة أبعاد الشخصية للاعبين منتخبى كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة وعدم معرفة الفروق الشخصية بين لاعبين منتخبى كلية التربية الرياضية (للبنات - المستنصرية) بالكرة الطائرة .

٣-١ هدفاً للبحث.

١- التعرف على بعض سمات الشخصية لدى لاعبين منتخبى كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة .

٢- التعرف على الفروق في بعض سمات الشخصية بين لاعبين منتخبى كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة .

٤-١ فرض البحث.

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية بين لاعبين منتخبى كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة .

١ - ٥ مجالات البحث.

١ - ٥ - ١ : المجال البشري : لاعبين منتخبى كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة .

١ - ٥ - ٢ : المجال الزمني : الفترة من ٢٠١٤/٥/١١ ولغاية ٢٠١٤/٥/١٥ .

١ - ٥ - ٣ : المجال المكاني : كلية التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية (الملعب الخارجي)، كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد (القاعة المغلقة) .

١ - ٦ : تحديد المصطلحات.

السمة : " السمة لغةً هي العلامة المميزة وفي علم النفس هي الصفة الثابتة التي تميز الفرد عن غيره أو هو الأسلوب المميز في الأداء " (١: ٤٣٥) .

الشخصية: بأنها التنظيم الديناميكي داخل الفرد للأجهزة النفسية الجسمية التي تعزز الطابع الفريد للشخص في السلوك والتفكير (٣: ٣) .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

٢- ١ : الدراسات النظرية

٢- ١ - ١ ماهية الشخصية ... يرجع أصل كلمة شخصية (PERSONALTY) الى اللغة اللاتينية وهي مشتقة من لفظة (PERSONA) وتعني القناع وهذه الكلمة يعود تاريخ استعمالها الى الزمن الذي كان فيه الممثل الاغريقي يضع القناع على وجهه في المسرح لإخفاء شخصيته الحقيقية والشخصية بمعناها الحديث استخدمت لأول مرة سنة (١٧٩٥م) وكانت تعني الفردية (INDIVIDUALITY) ، وقد عرف (أحمد زكي) الشخصية على أنها النظام المتكامل من النزاعات الثابتة نسبياً الجسمية والنفسية والتي تميز فرداً ما ، فيما عرفها (GORDEN ALPORT) على أنها تنظيم ديناميكي للوظائف الفلسجية والنفسية التي تقرر وتحدد مدى تكيف فرد معين للبيئة التي يعيش فيها ، فيما عرفها (OXFORD) على أنها جميع الصفات أو الخصائص التي تجعل الفرد كما هو حالياً وتميزه عن غيره من الافراد (١٧٧ : ٥) .

٢ - ١ - ٢ المؤشرات التي تحدد الشخصية (١٧٨ : ٥) .

١. أن الشخصية تتكون من عدة عوامل تتفاعل مع بعضها بشكل دينامي مستمر .
٢. الشخصية هي الاساليب المميزة والفريدة وتجعله يختلف عن الاخرين .
٣. الشخصية هي مجموعة أنماط ثابتة ودائمة من الانفعالات والدوافع والسلوك الذي يميز الفرد عن غيره.
٤. تلعب العوامل البيئية والوراثية الاساس في بناء أي شخصية .
٥. أنها خصائص وقيم وعادات الفرد التي تنظم سلوكه.

٢ - ١ - ٣ السمات الشخصية.

سمات الشخصية لا عد لها ولا حصر لذا يحسن تصنيفها على النحو الاتي تصنيفاً عملياً يسهل دراستها ولو أنه تصنيف غير منطقي لأن أصنافه تتداخل بعضها ببعض (١ : ٤٣٦) :

١. سمات عقلية أو معرفية : وتشمل الذكاء ، القدرات العقلية ، الثقافة ، المعارف العامة ، فكرة الفرد عن نفسه ، وجهة نظره وأدراكه للناس والواقع .

٢. سمات وجدانية وانفعالية: الحالة المزاجية، الاستقرار الانفعالي، ضبط النفس، سرعة الاهتياج، الاندفاعية، مستوى القلق، العدوان، الشعور بالذنب.

٣. سمات دافعية: كالرغبات والميول والاتجاهات والعواطف والمعتقدات والقيم وهذه قد تكون شعورية أو لاشعورية.

٤. سمات اجتماعية: الحساسية للمشكلات الاجتماعية، الاشتراك في النشاط الاجتماعي، موقف الفرد من السلطة ومن القيم الاجتماعية، ميله الى السيطرة أو الخضوع الى التعاون أو التراحم الى المسالمة أو العدوان.

٢ - ١ - ٤ قياس سمات الشخصية.. يرى بعض العلماء في مجال النفس الرياضي أن أول دراسة حاولت قياس سمات الشخصية للرياضيين هي الدراسة التي قام بها (أوتو نيومان NEUMANN) عام ١٩٣٧ وأستخدم فيها اختبار (باولي PULI) وهو اختبار معروف لقياس القدرة على التركيز وصممه العالم السويسري باولي ويستغرق تطبيقه حوالي (٦٠ دقيقة) وتبعثها الكثير من الاختبارات منها (بقع الحبر لرورشاخ ، البصري الحركي لبندر - جشتالت ، تفهم الموضوع لموراي ومورجن ، مينسوتا المتعدد الواجه ، برونيتير لشخصية ، التفصيل لأدواردز ، كاليفورنيا النفسي ، التوافق لبل ، البروفيل الشخصي لأدواردز ، كاتل للشخصية ، القلق لتايلر ، جليفورد - زممرمان للشخصية ، أيزنك للشخصية) (٦ : ٨٥) .

٢ - ١ - ٥ السمات الشخصية بين الرياضيين وغير الرياضيين.

أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في مجال السمات الشخصية أن هناك فروقاً تميز الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين ، فقد أظهرت دراسات (كوبر ١٩٦٧ ، كان ١٩٧٦ ، ستشور ١٩٧٧ ، مورجان ١٩٨٠) أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية : (الثقة بالنفس ، الانبساطية ، المنافسة ، الاستقرار الانفعالي ، انخفاض القلق) .

فيما أوضحت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة العربية ومنها (فرغلي ١٩٧٦ ، السنتريسي ١٩٧٦ ، عوض ١٩٧٧ ، عبد الله ١٩٨٢) أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية (الانبساطية ، الاتزان الانفعالي ، المسؤولية ، العدوانية ،) (٢ : ٤٤) .

يبدو ان هناك صعوبة في إمكانية التوصل الى السمات الشخصية المميزة للاعبين ، ويرجع سبب ذلك الى أن معظم البحوث التي أجريت على اللاعبين والقليل منها الذي أختص باللاعبين ، وقد نتجت بعض البحوث عن ان الحاجات السائدة لدى الرجال هي (بذل الطاقة البدنية والعنوان والانجاز والنشاط الحركي والاستقلالية والسيطرة) ينما الحاجات السائدة لدى النساء هي (الحاجة الى الامن والدفاع والخضوع)، فيما أشارت بعض البحوث الى تميز اللاعبين المتفوقات رياضياً عن أقرانهم من غير الممارسات للرياضة بسمات تقترب من السمات المميزة للرياضيين ومن هذه السمات : (السلوك الجازم ، الاكتفاء بالذات ،التوجه الانجازي ،الاستقلالية ،السيطرة ، العدوان) (٢ : ٥٧).

ويمكن هنا أن نشير الى أن بعض السمات الشخصية قد تختلف بين كل الفئات وتبعاً للرياضة الممارسة فقد تدفع بعض الرياضات ببعض الصفات الى مقدمة الاهتمام لأرتباطها بطبيعة الفعالية نفسها .

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة (مصطفى ، يوسف حمه صالح ٢٠٠٥) .(مصطفى ٢٠٠٥)

بعنوان (السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات)

هدف الدراسة الى التعرف على مستويات السمات الخمسة الكبرى (العصابية، الانبساطية ، الانفتاح ، الانسجام ، صحة الضمير) في شخصيات تدريسي جامعة صلاح الدين فضلاً عن العلاقة بين هذه السمات ببعضها البعض .

وفيما يخص الهدف الثاني التعرف على السمات والمتغيرات مثل (العمر ، الجنس) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد بلغ عدد أفراد العينة (٩٤٠) تدريسي اختيرت بالطريقة العمدية وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة . أسفرت النتائج عن تميز أفراد عينة البحث في السمات (الانفتاح ، صحة الضمير ، الانبساطية ، الانسجام) وفيما يخص سمة العصابية فقد سجلوا أدنى مستوى عن بقية السمات بحيث لم تتجاوز المتوسط النظري للمقياس النظري ولم ترتقي الى مستوى المعنوية .

بغنوان (سمات الشخصية الخمسة لدى بعض تدريسي كليات جامعة بغداد)

وهدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين السمات لدى بعض تدريسي كليات جامعة بغداد وتكونت عينة البحث من (٦٩) تدريسي وزع عليهم القياس المستخدم في قياس الشخصية وتوصل الباحث الى تمتع تدريسي كلية التربية الرياضية والصيدلة والتربية بنات ، بسمات الانفتاح ، صحة الضمير ، الانبساطية ، الانسجام ، وهي مؤشرات إيجابية للصحة النفسية ، كما تميز تدريسي كليات التربية الرياضية ، الصيدلة ، التربية بنات بسمتي الانبساطية والانسجام ، كما لا توجد فروق السمات الشخصية بين تدريسي كليتي الصيدلة والتربية بنات .

٢-٢-٣ مناقشة الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بكونها استخدمت المنهج الوصفي واستخدام سمات الشخصية كمتغير مستقل .

فيما كانت الاختلافات في عينة البحث حيث استخدم الباحث لاعبات منتخب الكليات بالكرة الطائرة في عينته بينما كانت عينة الدراسات السابقة من تدريسيي كليات جامعة بغداد وجامعة صلاح الدين ، وكذلك استخدم الباحث مقياس فرايبورغ للشخصية فيما استخدم الباحثان السابقان مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المعد من قبل كولد بيرك.

ويرى الباحث أن الدراسة الحالية تعد مكملة للدراسات والابحاث التي تناولت البحث في الشخصية ورغم قلة هذه الدراسات (حسب رأي الباحث) الا ان الشخصية الانسانية تستحق الغور أكثر في مكنوناتها لاستكشاف عظمة الخالق سبحانه وتعالى عندما وصف الانسان ((أنا خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)) .

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣- ١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لقياس سمات الشخصية لدى لاعبات منتخبى كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة لملائمته طبيعة البحث، إذ يهدف البحث الوصفي دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (٨ : ٧٤) .

٣- ٢ عينة البحث

شمل مجتمع البحث (٢٤) لاعبة لمنتخبى كلية التربية الرياضية (البنات - المستنصرية) بالكرة الطائرة ويتألف من لاعبات منتخبى كلية التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (١٢ لاعبة) بالكرة الطائرة و لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد والبالغ عددهم (١٢ لاعبة) بالكرة الطائرة وهم انفسهم عينة البحث فبالنظر الى تمثيل عينة البحث ما نسبته ١٠٠% من مجتمع البحث .

٣- ٣ أدوات البحث .

٣- ٣- ١ مقياس فرايبورغ للشخصية (٦ : ٧٦) (ملحق ١) .

قائمة فرايبورج للشخصية:

الوصف:

قائمة فرايبورج للشخصية وضعها في الأصل جوكن فارنبرج وهربرت سيلج وراينر هامبل من أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية وأعد صورتها العربية محمد حسن علاوي.

وتهدف الى قياس ٩ أبعاد للشخصية بالإضافة الى ٣ أبعاد فرعية . وتتضمن القائمة ٢١٢ عبارة . كما أنه لها صورتين (أ ، ب) تشتمل كل منها على ١١٤ عبارة . وقد قام ديل أستاذ علم النفس بجامعة جيسن بألمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية أبعاد الأولى من القائمة وتتضمن ٥٦ عبارة ((وهذا

هو سبب الاختلاف بين (٩ أو ٨ أبعاد)). والأبعاد التي تقيسها الصورة المصغرة هي :

العصبية :

الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسمية (مثل اضطرابات الدورة الدموية والتنفس والهضم وغيرها) واضطرابات حركية والإحساس بالألم . واضطرابات نفسجسمية عامة كاضطراب النوم والإرهاق والتوتر ، وسرعة الإحساس بالتعب والحساسية للتغيرات الجوية وفقدان الراحة . ووضوح بعض المظاهر العصبية والجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية .
والدرجة المنخفضة على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بقلّة الاضطرابات الجسمية والاضطرابات العامة النفسجسمية ، وبعدم وضوح المظاهر العصبية والجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية .

العدوانية:

الدرجة العالية على هذا البعد تشير الى الأفراد الذين يقومون تلقائيا بالأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية ويستجيبون بصورة انفعالية ويتصدون للآخرين بالهجوم والمشاحنات والعراك ويتميزون بالاندفاع وعدم القدرة على السيطرة على أنفسهم وعدم الهدوء وعدم النضج الانفعالي.
والدرجة المنخفضة تشير الى قلة الميل التلقائي للعدوان ، والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي .

الاكتئابية:

الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة وعدم الرضا والخوف والإحساس بمخاوف غير محددة والوحدة وعدم فهم الآخرين لهم وعدم القدرة على التركيز والميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب .

والدرجة المنخفضة على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالمزاج المعتدل والقدرة على التركيز والاطمئنان والأمن والثقة بالنفس والقناعة .

القابلية للاستثارة :

الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية وشدة التوتر وضعف القدرة على مواجهة الاحباطات اليومية العادية الانزعاج وعدم الصبر والغضب والاستجابات العدوانية عند الإحباط ، وسرعة التأثر والحساسية .

الدرجة المنخفضة على هذا البعد تشير الى الأفراد الذين يتميزون بقدر ضئيل من الاندفاعية والتلقائية ، كما يتميزون بالهدوء والمزاج المعتدل والقدرة على ضبط النفس والصبر والقدرة على تحمل الإحباط (وصيد إحباط مرتفع) .

الاجتماعية :

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين محاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف . كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث وحضور البديهة .
وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بقلّة الحاجة للتعامل مع الآخرين والاكتفاء بالذات وتجنب اللقاءات مع الآخرين وتفضيل الوحدة . كما أن لديهم قلة محدودة من المعارف ، كما يتميزون بالبرود وعدم الحيوية وقلة التحدث .

الهدوء :

أصحاب الدرجة العالية يصفون أنفسهم بالثقة وعدم الارتباك أو تشتت الفكر الهدوء وصعوبة الاستثارة واعتدال المزاج والتفأول والبعد عن السلوك العدواني والدأب على العمل .

وأصحاب الدرجة المنخفضة يصفون أنفسهم بالاستثارة وسهولة الغضب والضيق والارتباك وسرعة القدرة على اتخاذ القرارات والتشاؤم .

السيطرة :

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالاستجابة برودود أفعال عدوانية سواء أكانت لفظية أو جسمية أو تخيلية والارتياح في الآخرين وعدم الثقة بهم والميل للسلطة واستخدام العنف ومحاولة فرض اتجاهاتهم على الآخرين .

وأصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالاعتدالية واحترام الآخرين والاتجاه لرفض استخدام أسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالآخرين . ولا يعشقون السلطة ولا يحاولون السعي لفرض اتجاهاتهم على الآخرين .

الكف (الضبط) :

أصحاب الدرجة العالية يتميزون بعدم القدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وخاصة المواقف الجماعية ، الخجل والارتباك أو ظهور بعض المتاعب الجسمية عند مواجهة بعض الأحداث المعينة أو عند الاضطراب (مثل عدم الاستقرار أو الارتعاش أو احمرار الوجه أو اصطكاك الركبتين أو ارتعاش الأطراف والحاجة الماسة للتبول)، وعدم القدرة على الحسم الفوري أو سرعة اتخاذ القرار ، الخوف وسهولة الارتباك وخاصة عند قيام الآخرين بمراقبتهم .

أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين وعدم الارتباك واثقون من أنفسهم ، تظهر عليهم الأعراض الجسمية عند الاضطراب بصورة غير واضحة وقادرون على التحدث والمخاطبة ، وتصلح القائمة للتطبيق على الجنسين (الذكور والإناث) ابتداء من ١٦ سنة فأكثر .

المعاملات العلمية :

الثبات :

في البيئة الأجنبية تم إيجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة للقائمة باستخدام التجزئة النصفية وإعادة الاختبار بعد عشرين عاما على عينة مكونة من ١٤٠ من الذكور ، ١٥١ من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٤) سنة وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٦٤ - ٨٣) وفي البيئة المصرية تم إيجاد معاملات ثبات الصورة المصغرة بطريقة إعادة الاختبار على ٨٢ طالبا من كلية التربية الرياضية بالقاهرة بفاصل زمني قدرة ١٠ أيام وتراوحت معاملات ثبات أبعاد القائمة ما بين (٦٧ - ٨٧)

الصدق :

تم إيجاد عاملات صدق الصورة المطولة للقائمة (٢١٢ عبارة) باستخدام أبعاد بعض اختبارات الشخصية الأخرى كمحكات مثل اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية (MMPI) وقائمة كاليفورنيا للشخصية (CPI) وقائمة أيزنك للشخصية (EPI) واختبارات كاتل للشخصية (16PF) وبعض الاختبارات الأخرى ،وقد أشارت النتائج الى توافر الصدق المرتبط بالمحك بالنسبة لأبعاد القائمة . وبالنسبة للصورة المصغرة تراوحت معاملات الارتباط بين أبعادها وأبعاد الصورة المطولة - عند استخدامها كمحك - ما بين (٨٥ الى ٩٢) ، وفي البيئة المصرية تم التوصل الى الى معاملات صدق مقبولة باستخدام الصدق المرتبط بالمحك باستخدام بعض الاختبارات السابقة كمحكات .

معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة :

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الصورة المصغرة وكانت في مجموعها معاملات ارتباط منخفضة وتراوحت ما بين (٣٥ الى ٠,٠٢) وفي البيئة المصرية تم التوصل الى نتائج مشابهة .

التصحيح :

تتضمن الصورة المصغرة للقائمة ٥٦ عبارة ويقوم الفرد بالإجابة على كل عبارة بنعم أو لا طبقاً لدرجة انطباقها على حالته .

- يتضمن البعد الأول (العصبية) ٧ عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي :

٣ ٤ ١٥ ١٨ ٢٣ ٣٨ ٥٤

- يتضمن البعد الثاني (العدوانية) ٧ عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي :

٧ ١٠ ٢٦ ٢٧ ٤١ ٤٤ ٤٩

- يشمل البعد الثالث (الاكتئابية) على ٧ عبارات كلها ايجابية هي :

٢١ ٢٥ ٣٤ ٣٧ ٤٠ ٥٢ ٥٥

- البعد الرابع (القابلية للاستشارة) يشمل على ٧ عبارات كلها ايجابية هي :

٥ ٣١ ٣٣ ٣٦ ٣٩ ٤٦ ٥٣

- البعد الخامس (الاجتماعية) يتضمن ٧ عبارات منها ٣ عبارات ايجابية ، ٤

عبارات سلبية وأرقام العبارات الايجابية : ١٢ ٢٨ ٤٨ ، وأرقام العبارات السلبية : ٢ ١٤ ٤٧ ٥١ .

- البعد السادس (الهدوء أو رباطة الجأش) يشتمل على ٧ عبارات كلها ايجابية وأرقامها :

١ ٢٠ ٢٩ ٤٢ ٤٣ ٤٥ ٥٦

- البعد السابع (السيطرة) يتضمن ٧ عبارات كلها ايجابية وأرقامها كما يلي :

٩ ١١ ١٦ ٢٢ ٢٤ ٣٠ ٥٠

- البعد الثامن (الضبط أو الكف) يشتمل على ٧ عبارات ايجابية وأرقامها هي :

٦ ٨ ١٣ ١٧ ١٩ ٣٢ ٣٥

العبارات الايجابية (التي في اتجاه البعد) يتم تصحيحها كما يلي :

عند الإجابة بنعم : ٢ درجة . عند الإجابة بلا : ١ درجة .

العبارات السلبية (التي في عكس اتجاه البعد) يتم تصحيحها كما يلي :

عند الإجابة بنعم : ١ درجة . عند الإجابة بلا : ٢ درجة .

ودرجات أبعاد القائمة هي مجموع درجات كل بعد على حدة.

علماء أن هذا المقياس أستخدم في كثير من البحوث والدراسات وذكر في أغلب

المصادر العربية والعراقية . (١٢ : ٨٩)

٣-٣-٢ فريق العمل المساعد (١) ★

٣-٤-٤ إجراءات البحث .

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة تحضيرية عملية تسبق التجربة الرئيسية لتلافي الأخطاء والمعوقات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث في التجربة الرئيسية حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١١/٥/٢٠١٤ على عينة من لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد (في فعاليات رياضية مختلفة) وكان عدد العينة (١٠ لاعبات) .

٣-٤-٢ التجربة الرئيسية

تم توزيع قائمة سمات الشخصية لفرايبورغ على عينة البحث من لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بنات / مستنصرية) بالكرة الطائرة ، حيث تم شرح كيفية الإجابة على فقرات القائمة من قبل الباحث، وبعد الإجابة على فقرات المقياس تم جمع قائمة سمات الشخصية وتبويب المعلومات وتحويل الإجابات الى أرقام وحسب فقرات القائمة ومعالجتها إحصائياً لاستخراج قيم سمات الشخصية للاعبات .

٣-٥ الوسائل الإحصائية .

لأجل معالجة النتائج واختبار فرض البحث وتحقيق أهدافه استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة (٩ : ١٠١) .

١- مجموع القيم ٢- الوسط الحسابي ٣- الانحراف المعياري

٤- t-test للعينات المترابطة ٥- الوسط الفرضي ٦- الحقيبة الإحصائية spss

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤- ١ عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

الترتيب	السمات	التربية الرياضية (بنات)	التربية الرياضية (مستنصرية)	قيمة T المحسوبة	الدالة الحقيقية	الدالة الاحصائية
١	العصبية	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
٢	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
٣	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
٤	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
٥	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
٦	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
٧	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
٨	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
٩	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١
١٠	السمات	١٢	١٠.٦٦٦	٢.٢٦٩	١٢	١٠.٩١

١- فريق العمل المساعد ١- م.د نعيمة زيدان خلف (تدريسية) كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد.
٢- حربي حسنى (موظف) كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد.

			9	67		6	7			
عشوائي	.439	.788	1.477	10.00	12	1.083	9.5833	12	العدوانية	٢
			1	00		6				
عشوائي	.462	.748	1.906	11.00	12	1.314	10.500	12	الاكتئابية	٣
			9	00		2	0			
عشوائي	.097	-1.735	1.669	10.33	12	1.623	11.500	12	القابلية للأستشارة	٤
			6	33		6	0			
عشوائي	.613	.513	1.378	11.91	12	1.781	11.583	12	الاجتماعية	٥
			9	67		6	3			
عشوائي	.891	-.139-	.9962	11.58	12	1.825	11.666	12	الهدوء	٦
				33		7	7			
عشوائي	.731	-.348-	1.114	10.16	12	1.230	10.333	12	السيطرة	٧
			6	67		9	3			
عشوائي	.716	.369	1.696	11.16	12	1.621	10.916	12	الضبط أو الكف	٨
			7	67		3	7			

جدول (١) يبين حجم العينة والاطواسات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة والدلالة الحقيقية والدلالة الاحصائية لعينة البحث.

القيمة المعنوية ≥ 0.05

يبين لجدول (١) الاواسات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الشخصية بين لاعبات كلية التربية الرياضية (بنات-مستنصرية) وكما يبين قيمة t المحسوبة لكل سمة من أبعاد الشخصية وكانت جميع القيم أصغر من الدلالة الحقيقية لذلك فإن الدلالة الاحصائية (عشوائي).

جدول (٢) يبين الاواسات الحسابية والدلالة الاحصائية والوسط الفرضي لعينة البحث

التسلسل	السمات	التربية الرياضية بنات س	الدلالة الاحصائية	التربية الرياضية مستنصرية س	الدلالة الاحصائية	الوسط الفرضي
١	العصبية	10.6667	معنوي	10.9167	معنوي	١٠,٥
٢	العدوانية	9.5833	غير معنوي	10.0000	غير معنوي	١٠,٥

٣	الاكتئابية	10.5000	معنوي	المجلد ٧	العدد ٤	٢٠١٤
٤	القابلية للأستثارة	11.5000	معنوي	معنوي	11.0000	١٠,٥
٥	الاجتماعية	11.5833	معنوي	غير معنوي	10.3333	١٠,٥
٦	الهدوء	11.6667	معنوي	معنوي	11.9167	١٠,٥
٧	السيطرة	10.3333	غير معنوي	معنوي	11.5833	١٠,٥
٨	الضبط أو الكف	10.9167	معنوي	غير معنوي	10.1667	١٠,٥
					11.1667	معنوي

يبين الجدول (٢) الاوساط الحسابية (لعينة البحث) و الدلالة الاحصائية والوسط الفرضي للمقياس حيث تميزت أبعاد (العصبية، الاكتئابية، الاجتماعية ، الهدوء ، الضبط أو الكف) بكونها معنوية فيما تميزت أبعاد (العدوانية ، السيطرة) بكونها غير معنوية بين لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة ، فيما تميز بعد (القابلية للاستثارة) ببعض الاختلافات بين لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة .

٤-٢ مناقشة النتائج :

ومن خلال الجدول (٢) نرى أن الدلالة الاحصائية لأبعاد الشخصية (العصبية، الاكتئابية ، الاجتماعية ، الهدوء ، الضبط أو الكف) لدى لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بنات ، مستنصرية) كان معنوي ويرجع الباحث ذلك الى تماثل المجتمع الطبقي وتشابه الظروف المحيطة نتيجة لسكن عينة البحث في أماكن متقاربة والفترة الزمنية المتقاربة في الحياة الجامعية (٤-٥) سنوات وللمواصفات الفنية لفعالية الكرة الطائرة المتميزة بقوة الاعداد النفسي المطلوب لها.

ومن خلال الجدول (٢) نرى أن الدلالة الاحصائية لبعد الشخصية (العدوانية ، السيطرة) لدى لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بنات ، مستنصرية) كان غير معنوي ويرجع الباحث ذلك الى المميزات النفسية العالية لفعالية الكرة الطائرة حيث ان كثرة المثيرات وتنوع الحركات والمهارات ووجود المنافس والزميل والشبكة ووجود الفريق المنافس في الملعب المقابل وبدون احتكاك وضرورة الانتباه الدائم وغيرها من الصفات تجعل لاعب الكرة الطائرة بعيدا عن العدوانية قريبا من تبادل الثقة وبالتالي السيطرة على الاعصاب.

وكذلك نرى أن الدلالة الاحصائية لبعد الشخصية (القابلية للاستثارة) لدى لاعبات منتخبى كلية التربية الرياضية (بنات) الكرة الطائرة معنوي ويرجح الباحث ذلك الى شدة التوتر وضعف القدرة على مواجهة المواقف وسرعة التأثر والحساسية الناتجة من التكوين الجنسي المتمثل بندرة وجود الجنس الآخر في الكلية مما يسبب صعوبة التأقلم مع الاحداث بينما كان و لدى لاعبات منتخبى كلية التربية الرياضية (المستنصرية) الكرة الطائرة غير معنوي وذلك بسبب الجنس الآخر في كافة اماكن التدريب والمباريات مما ادى الى ارتفاع معدلات الهدوء والمزاج المعتدل والتعود على المناقشات والحوارات الجريئة والقدرة على ضبط النفس والصبر وتحمل الاحباط مما يخفض نسبة الاندفاعية والتلقائية .

وقد اظهرت النتائج السابقة وبما لا يقبل الشك ان للفعالية الرياضية الممارسة التأثير الواسع و الاثر الكبير في اكساب الطرف الآخر الكثير من الصفات السمات النفسية التي نحتاج الى وجودها وخصوصا في مجتمعاتنا.

ويشير هنا (جابر) أن ظروف العمل والطريقة التي يقضي بها الأفراد أوقاتهم من نشاطات فنية أو أدبية أو نشاط رياضي تعد من العوامل البيئية التي تؤثر في سماتهم الشخصية (١١ : ٢٢١) .

الباب الخامس

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات:

- (١) تتمتع لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (للبنات) بالكرة الطائرة بسمات (الهدوء، ، القابلية للاستثارة ، السيطرة) وأكثرها مؤشرات إيجابية للصحة النفسية.
- (٢) تميزت لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (المستنصرية) بالكرة الطائرة بسمات (العصبية، العدوانية ، الاكتئابية ، الاجتماعية، الضبط أو الكف) وأكثرها مؤشرات سلبية للصحة النفسية.
- (٣) تميزت العينة بالكامل بقلة سمة العدوانية بسبب نوع الفعالية (الكرة الطائرة) .
- (٤) لا يوجد فروق في السمات الشخصية بين لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة .
- (٥) فاعلية القائمة في قياس السمات الشخصية بين لاعبات منتخبى كلية التربية الرياضية (بنات - مستنصرية) بالكرة الطائرة .

٥-٢ التوصيات :

١. اعتماد قائمة فرايبورغ للشخصية في البحوث التي تعمل في مجال علم نفس الشخصية .
٢. التأكيد على تنمية السمات الإيجابية في الشخصية لدى لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (للبنات) بالكرة الطائرة لما لها من دور في نتائج المباريات .
٣. معالجة السمات السلبية في الشخصية لدى لاعبات منتخب كلية التربية الرياضية (المستنصرية) بالكرة الطائرة .
٤. ضرورة إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر من اللاعبات ولأكثر من جامعة ولألعاب أخرى مع إجراء مقارنة بين الاعاب الجماعية .
٥. ضرورة الاستمرار في تأكيد الهيئات التدريسية والتدريبية على السمات الشخصية للاعبات وتنمية هذه السمات بما يتناسب ودورها في المجتمع .
٦. ضرورة المام المدرب بالجوانب النفسية وخصوصاً للأناث .

المصادر

١. أحمد عزت راجح، (أصول علم النفس) ، المكتب المصري الحديث ، ١٩٧٦ ، ص ٤٣٥ .
٢. أسامة كامل راتب، (علم نفس الرياضة المفاهيم - التطبيقات) ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٤ .
٣. سراب شاكر سهيل (٢٠٠٧) : سمات الشخصية الخمسة لدى بعض تدريسي كليات جامعة بغداد ، مجلة كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد المجلد الثالث والعشرون العدد الاول أذار ٢٠١١.
٤. صالح الزغبى واخرون (علم النفس الرياضي) كلية التربية الرياضية الجامعة الاردنية ٢٠١١ ، ص ١٨٨ .
٥. محمد جسام عرب و حسين علي كاظم، علم النفس الرياضي، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠٠٩، ص ١٧٨.
٦. محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨
٧. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي)، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٥ .
٨. محمد خليل عباس و(آخرون)؛مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس: (ط٢، عمان، الأردن ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩)، ص ٧٤.
٩. وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، ص ١٠١.
١٠. يوسف حمة صالح مصطفى (٢٠٠٥) : السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية ، مركز البحوث النفسية والتربوية ، جامعة بغداد.
١١. حودت بني جابر ، علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، (٢٠٠٤).
١٢. نزار الطالب وكامل لويس ، علم النفس الرياضي ، ط ٢ ، العراق ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٩.

ملحق (١)

قائمة فرايبورج للشخصية

التعليمات :

فيما يلي بعض العبارات التي قد توضح سلوكك واستجابتك في بعض المواقف . والمطلوب منك وضع علامة (√) أمام نعم أو لا بما يتفق مع حالتك وما تعرفه عن نفسك بالنسبة لكل عبارة .

- لا تترك أي عبارة دون إجابة .
- لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خاطئة . والمهم هو صدق إجابتك بما يتناسب مع حالتك.

نعم لا

١.	أنا دائما مزاجي معتدل .		
٢.	يصعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس.		
٣.	أحيانا تسرع دقات قلبي أو تدق دقات قلبي غير منتظمة بدون بذل مجهود عنيف .		
٤.	أشعر أحيانا ان دقات قلبي تصل الى رقبتني دون أن أعمل عملا شاقا .		
٥.	افقد السيطرة على أعصابي بسرعة ولكنني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضا.		
٦.	يحمر اويمتقع لوني بسهولة.		
٧.	أحيانا أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين .		
٨.	في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع او في مكان عام		
٩.	إذا أخطأ البعض في حقي فأأمني أأمني أن يصيبهم الضرر .		
١٠.	سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح.		
١١.	إذا اضطرت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فأأمني أفعل ذلك		
١٢.	أستطيع ان أبعث المرح بسهولة في سهرة مملة		
١٣.	ارتبك بسهولة أحيانا .		
١٤.	أعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين .		
١٥.	أشعر أحيانا بضيق في التنفس أو بضيق في الصدر .		
١٦.	أأخل أحيانا بعض الضرر قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي أرتكبها .		
١٧.	أأجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون .		

١٨ .	معدتي حساسة (اشعر أحيانا بألم أو ضغط أو انتفاخ في معدتي).
١٩ .	يبدو علي الاضطراب والخوف أسرع من الآخرين .
٢٠ .	عندما أصاب أحيانا بالفشل فان ذلك لا يثيرني.
٢١ .	أفعل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد.
٢٢ .	الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر .
٢٣ .	أشعر كثيرا بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات.
٢٤ .	عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فأنتي أدفعه الى الانتقام منهم.
٢٥ .	كثيرا ما أفكر في أن الحياة لا معنى لها.
٢٦ .	يسعدني أن أظهر أخطاء الآخرين .
٢٧ .	يدير في ذهني غالبا ما أكون وسط جماعة كبيرة أحداث مشاجرة (خناقة) ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير .
٢٨ .	يبدو علي النشاط والحيوية.
٢٩ .	أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد.
٣٠ .	عندما يحاول البعض اهانتني فأنتي أحاول أن أتجاهل ذلك.
٣١ .	عندما أغضب أو أثور فأنتي لا أهتم بذلك .
٣٢ .	أرتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع رؤسائي .
٣٣ .	لا أستطيع غالبا التحكم في ضيقي وغضبي .
٣٤ .	أحلم لعدة ليال في أشياء أعرف أنها لن تتحقق .
٣٥ .	يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة .
٣٦ .	أنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة .
٣٧ .	غالبا ما تدور في ذهني أفكار غير هامة تسبب لي الضيق .
٣٨ .	أجد صعوبات في محاولة النوم .
٣٩ .	أقول غالبا أشياء بدون تفكير وأندم عليها فيما بعد .
٤٠ .	كثيرا ما يراودني التفكير في حياتي الحالية .
٤١ .	أحب أن اعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية .
٤٢ .	أنظر غالبا الى المستقبل بمنتهى الثقة .
٤٣ .	عندما تكون كل الأمور ضدي فأنتي لا أفقد شجاعتني .
٤٤ .	أحب التنكيت على الآخرين .
٤٥ .	عندما اخرج عن شعوري فأنتي أستطيع غالبا تهدئة نفسي بسرعة.
٤٦ .	كثيرا ما استثار بسرعة من البعض .

		٤٧. أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي.
		٤٨. أستطيع أن أصف نفسي بأنني متكلم.
		٤٩. أفرح أحيانا عند إصابة بعض ممن أحبهم .
		٥٠. أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جباناً.
		٥١. أميل الى عدم بدء الحديث مع الآخرين.
		٥٢. في أحيان كثيرة افقد القدرة على التفكير.
		٥٣. كثيرا ما اغضب بسرعة من الآخرين .
		٥٤. غالبا ما أشعر بالإرهاك والتعب والتوتر.
		٥٥. أحيانا يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء.
		٥٦. عندما أفشل فأنتني أستطيع تخطي الفشل بسهولة.